

شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث -41- الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه - 00:00:00

الدرس الرابع عشر من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى في مصطلح الحديث. وقد وصلنا الى قوله المقلوب. قال

وقسموا المقلوبة قسمين الى ما كان مشهورا براوي. وابدلا بواحد نظيره كي يرغب فيه للاغراب اذا ما استغرب - 00:00:10

المقلوب ينقسم الى قسمين الى مقلوب عمدا هو مقلوب سهوا. والمقلوب عمدا ايضا ينقسم الى قسمين قال وقسموا المقلوب قسمين.

اولهما ما كان مشهورا براوي ابدل بواحد نظيره. ان يكون الحديث مشهورا برواية راوي - 00:00:27

فبيدله احد الرواة براوي اخر كحديث مشهور بسالم ابدله الراوي بنافع ونافع نظير سالم في الثقة وتام الضبط ما كان مشهورا

برواوين ابدل بواحد نظيره كي يرغب فيه للاغراب. بان في روايته من طريق نافع اغرابا. لانها ليست هي - 00:00:53

رواية معروفة فيرغب فيه لاغرابه وهذا في الحقيقة من عمل الوضعين. لانه لا لا يفعله من له دين وعناية بالشرع والقسم الثاني من

اقسام المقلوب آ عمدا قلب السند للمتن اي بان يقلب السند بان يجعل لمتن اخر - 00:01:18

مارويجن بسند اخر ان تأخذ مثلا سند هذا الحديث فتجعله لحديث اخر. ومنه قلب سند لمتن. ومثل له بامتحان المحدثين امام الفن

وهو الامام البخاري رحمه الله تعالى في مائة حديث لما اتى بغداد. يروى ان الامام البخاري رحمه الله تعالى جاء الى بغداد -

00:01:50

وقد بلغهم من حفظه واتقانه ما بلغهم فاجتمعوا له في مجلس درس وجمعوا له علماؤه. وقلبوا له مائة حديث. فجعلوا اسناد هذا

لهذا نادى هذا لهذا وعرضوها عليه. فكان كل ما عرضوا عليه حديثا يقول لا اعرفه. لا اعرفه. حتى رحم - 00:02:12

ما هو بعض الحاضرين واشفق عليه آ من هذا الاختبار. فلما انتهى الاختبار قال اما الحديث الاول فاعرفه من رواية فلان عن فلان عن

فلان. النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الثاني فاعرفه من رواية فلان. فرد كل حديث الى اسناده. قال مثل نحو - 00:02:36

امتحانهم هي امتحان المحددين من اهل بغداد اماما اي البخاري في مائة حديث لما اتى بغداد وقد قلبوا اسانيدھا اي وردھا الى

اسانيدھا وجود الاسناد وهذا انما يجوز لقصد الاختبار ولا يجوز التماذي عليه بل لابد - 00:02:56

من اھ الرجوع عنه والتنبيه الى اسناد كل حديث لكي لا يغتر بعض السامعين بهذه الاسانيد وقلب ما لم يقصد الرواة نحو اذا اقيمت

الصلاة. القلب قد يقع سهوا وذلك كحديث اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني - 00:03:16

هذا الحديث حدثه اي حدث هذا الحديث في مجلس في مجلس ثابت بن اسلم البناني رحمه الله تعالى بضم اوله نسبة الى بنانة.

وهي محلة بالبصرة حدثه في مجلس البناني حجاج - 00:03:39

حجاجنا يعني بنقل الحركة حجاجنا عن ابن ابي عثمان بصرف عثمان للضرورة حدثه عن يحيى ابن ابي كثير عن عبدالله ابن ابي

قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة - 00:03:59

فلا تقوموا حتى تروني. فظنه اي فظن هذا الحديث عن ثابت جرير ابن حازم فرواه عن ثابت وهو ليس كذلك. بينه اي بين هذا القلب

حماد بن زيد الضارئ اذا هذا قلب غير مقصود - 00:04:16

هذا الحديث حدث به حجاج بن أبي عثمان في مجلس ثابت للبناني فظنه جرير ابن حازم مرويا عن ثابت فوقع القلب سهوا وقد بين ذلك حماد بن زيد والضرير. وقد يقع القلب في المتن. وهو قليل - [00:04:41](#)

صورته ان يعطى احد الشيين ما ثبت للاخرين وذلك مثل رواية ورجل تصدق بصدقة حتى لا تعلم يمينه ما انفقت شماله. هذا مقلوب. لان الحديث الاصيل هو حتى لا تعلم شماله ما انفقت - [00:05:08](#)

يمينه. تنبيهات وان تجد مثلا ضعيف السندي فقل ضعيف اي بهذا فاقصدي ولا تضعف مطلقا بنا على الطريق على الطريق اذ لعل جاء بسند مجود قال وان تجد متنا ضعيف السند فقلت ضعيف اي بهذا. اذا وجدت حديثا - [00:05:28](#)

ضعيف السند فقل هذا الحديث ضعيف بهذا السند ولا تقل فيه انه ضعيف مطلقا. لانه قد يكون واردا من غير هذه الطريق بسند صحيح وان تجد متنا اي حديثا ضعيف السند فقل ضعيف اي هو ضعيف - [00:05:50](#)

بهذا السند اي بهذا فاقصدي ولا تضعف مطلقا بناء منك على ضعف هذا السند ولا تضاعف مطلقا بناء على الطريق اي لا تضعفه تضعيفا مطلقا باليا على الطريق اي على السند الذي سمعته - [00:06:07](#)

اذ لعل جاء بسند مجود. اي اذ لعله جاء بسند اخر مجود محسنين اي سند مقبول صحيح. بل يقف ذاك على حكم امامه. بل يقف ذلك الاطلاق اي جواز ذلك الاطلاق - [00:06:25](#)

على حكم امام من ائمة الحديث يصف بيان وجه ضعفه يتوقف الاطلاق على الحديث مطلقا بانه ضعيف على بيان احد الائمة بان يقول هذا الحديث شاذ او منكرا ونحو ذلك في بين وجه ضعفه - [00:06:43](#)

فان اطلقه اذا اطلق الامام ان هذا الحديث ضعيف. فقال هذا حديث ضعيف ولم يبين وجه ضعفهم فالشيخ فيما بعده حقه يعني ان الشيخ سيذكر هذه المسألة فيما بعد قريبا - [00:07:05](#)

آأ عند قوله ولم يروا قبول جرح ابهما للخلف في اسبابه وربما استفسر الجرح فلم يقدر كما فسرته الشعبة بالركض فما هذا الذي عليه حفاظ الاثر كشيخه الصحيح مع اهل النظر؟ فان يقال قل بيان من - [00:07:24](#)

راح كذا اذا قالوا لمتن لم يصح وابهموا فالشيخ قد اجاب ان يجب الوقف ان استرابا حتى يبين بحثه قبوله كمن اول للصحيح خرجوا له. يعني انه سيأتي ان الجرحى المطلقة - [00:07:45](#)

من الامام لا يقبل اذا قال هذا مجروح جرحان مطلقا ولم يبين الجرحى انه لا يقبل للخلف لاختلاف الناس في اسباب الجرح ولانه قد يسمى ما يراه جرحا فلا يكون جرحا في نفس الأمر. فإن قيل قل بيان ما جرح اي ان من جرح - [00:08:06](#)

راحوا قل ما بينوا وجه الجرحى. فان ابن الصلاح قال انه يتوقف في مثل هذا الحديث الذي اطلق فيه امام الضعف حتى يبين بحث الباحث قبول هذا الحديث او ضعفه. سيأتي هذا محقق. وان - [00:08:28](#)

تريد نقلا لدوائي هذا فرغنا من التنبيه الاول. وهو انه لا يحكم على السند على الاحاديث باطلاق الضعف باعتبار بدار سند واحد اذ قد يأتي من طريق اخرى. التنبيه الثاني اذا اردت نقل حديث ضعيف - [00:08:48](#)

وان تريد نقلا لواهن اي لحديث ضعيف او لما يشك فيه اي يشك في صحته لا باسنادهما اي بدون ذكر سند هذا الحديث اردت ان تنقل حديثا ضعيفا ولم تذكر معه سنده - [00:09:06](#)

فاتي بتمريضه فانك تأتي بصيغة تفيد التمرريض. فتقول يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم او يروى عن عمر او نحو ذلك اه او يذكر او روي من الصيغ التي تقتضي التمرريض. تمرريض - [00:09:22](#)

ولا يجوز ان تقول في حديث ضعيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذا سقت معه سنده فانك تقول حدث فلان عن فلان عن فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:37](#)

وانت اذا اسندت فقد احلت العهدة على غيرك فيأتي بتمريضك يروى والزمي بنقل ما صح. اذا كان الحديث صحيحا فانك تجزم به فتقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا - [00:09:47](#)

التنبيه الثالث والاخير وسهلوا في غير موضوع روي من غير تبين لضعف فرأوا بيانه في الحكم والعقائد عن ابن مهدي وغير واحد

التنبيه الثالث هو قسيم قوله لا باسنادهما هو قال لنا انك اذا اردت رواية حديث ضعيف او حديث يشك في اسناده فانك آآ تأتي بصيغة تقتضي التمريض تمريض اذا كنت لن تأتي - [00:10:04](#)

باسناد الحديث. طيب اذا كنت ستأتي باسناد الحديث هل يمكن ان تأتي بصيغة الجزم مثلا ولا قال وسهلوا في غير طبعا رووا من غير تبين لضعفه يعني ان الحديث اذا كان غير موضوعا بان كان ضعيفا - [00:10:30](#)

ورواه باسناده. رويته باسناده. يمكن ان ترويجه باسناده من غير تبين لضعفه اذا كان ذلك في فضائل الاعمال ونحوها ورأوا بيانه ورأوا انه ان الاحاديث الضعيفة لابد من تبين انه ضعيف اذا كان في الحكم والعقائد اي اذا كان دال - [00:10:46](#)

على حكم شرعي او كان في العقائد فانه حينئذ لا يجوز للانسان ان يروي الا اذا بين ضعفه. ولو اسنده. الحديث ضعيف ولو اسندته اذا كان يتعلق بالاحكام الشرعية او كان يتعلق بالعقائد فانه لا بد من ان تبين انه ضعيف. اما اذا كان في فضائل الاعمال - [00:11:07](#)

او القصص او نحو ذلك مما لا يتوقف عليه حكم شرعي ولا اعتقاد فانه لا بأس اذا لم يكن موضوعا ان ترويجه باسناده من غير ضعفي قال ورأوا بيانه في الحكم اي في الاحكام الشرعية - [00:11:27](#)

والعقائد عن ابن مهدي يعني ان هذا التساهل في فضائل الاعمال ونحوها ولزوم تضعيف الحديث الضعيف في الاحكام الشرعية والعقائد مروى عن الامام عبدالرحمن بن مهدي وعن غير واحد من الائمة كالامام احمد - [00:11:44](#)

ويحيى ابن معين وابن المبارك وغيرهم من الائمة الذين قالوا انه لا بأس برواية الحديث الضعيف دون بيان ضعفه اذا كان في الاعمال ونحوها وانه لابد من بيان ضعفه ولو سبق بسنده اذا كان يتعلق بالاحكام الشرعية - [00:12:07](#)

او بالعقائد نعم توقف هنا ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:12:26](#)